الامتيازات الأجنبية والمسألة الشرقية

تـــاريخ

ص41

**في دور الضعف:**

استغلت الدول الأوروبية ما قامت به فرنسا من عقد اتفاقية 1604م التي تعطيها الحق بحماية الكاثوليك في الدولة العثمانية، فحصلت روسيا في معاهدات كينارجي 1774 وياسي 1792 على حق حماية الأرثوذكس مما جعلها تعد نفسها وريثة بيزنطة والمطالبة بإرثها في المضائق (البوسفور والدردنيل) وبمدينة القسطنطينية أو الاستانة وحصلت معظم الدول الأوروبية على امتيازات قضائية تسمح لها بإقامة محاكم قنصلية لمحاكمة رعاياها في هذه الدول.

وأيضاً حصلت ألمانيا على امتياز سكة حديد بغداد ( من هامبورغ إلى البصرة ) لكن إنكلترا نجحت في مع وصول النفوذ الألماني إلى الخليج بأخذها امتيازاً آخر بمد جزء من هذا الخط الحديدي بين بغداد والبصرة.

أصبحت هذه الامتيازات في فترة الضعف وسيلة لتدخل الدول الأوروبية بشؤون الدولة العثمانية.